

قصور الغدة الدرقية الخلقي: دليل العائلات

ما هو قصور الغدة الدرقية الخلقي؟

قصور الغدة الدرقية يشير إلى قلة نشاط الغدة الدرقية. يحدث قصور الغدة الدرقية الخلقي عندما يولد طفل دون القدرة على انتاج كميات طبيعية من هرمون الغدة الدرقية. قصور الغدة الدرقية الخلقي يحدث في حوالي 1 في 3000 إلى 4000 من حديثي الولادة. غالبا ما يتطلب العلاج مدى الحياة. هرمون الغدة الدرقية مهم لتنمية دماغ طفلك وكذلك نموه. وبالتالي، فإن قصور الغدة الدرقية الخلقي غير المعالج يمكن أن يؤدي إلى الإعاقة العقلية وفشل النمو. ومع ذلك، بسبب توفر العلاج الممتاز، فإنه مع التشخيص والعلاج المبكر، تتوفر لطفلك حياة صحية طبيعية .

ما الذي يسبب قصور الغدة الدرقية الخلقي؟

قصور الغدة الدرقية الخلقي غالبا ما يحدث عندما لا تتكون الغدة الدرقية بشكل صحيح، إما لأنها لا توجد اطلاقا، او أنها صغيرة جدا، أو أنها تنتهي في الجزء الخاطئ من الرقبة. في بعض الأحيان يتم تشكيل الغدة بشكل صحيح ولكن لا تنتج هرمون على الطريق الصحيح. في بعض الأحيان تفقد الإشارة من الغدة النخامية (المسيطرة) على الغدة الدرقية لإنتاج هرمون الغدة الدرقية. في عدد قليل من الحالات، تناول بعض الأدوية أثناء الحمل، وخاصة لعلاج افراز الغدة الدرقية المفرط، يمكن أن يؤدي إلى قصور الغدة الدرقية الخلقي، ويكون مؤقتا في معظم الحالات. قصور الغدة الدرقية الخلقي بالعادة لا ينتج عن اسباب وراثية. وهذا يعني أنه إذا تأثر طفل واحد، فمن غير المرجح أن تحصل نفس الحالة لمواليد العائلة الآخرين.

ما هي علامات وأعراض قصور الغدة الدرقية الخلقي؟

أعراض قصور الغدة الدرقية الخلقي في الأسبوع الأول بعد الولادة ليست واضحة بالعادة. ولكن في بعض الأحيان، عندما يكون قصور الغدة الدرقية شديدا، فقد يحصل سوء التغذية، او النوم المفرط، او ضعف في الصراخ ، او الإمساك، و ايضا اليرقان لفترات طويلة (الجلد الأصفر) بعد الولادة. عند فحص هؤلاء الأطفال، قد يجد الأطباء وجها منتفخا، وقوة عضلية ضعيفة، ولسان كبير مع بطن منتفخ، و النافوخ اكبر من الطبيعي (البقع الناعمة) على الرأس.

كيف يتم تشخيص قصور الغدة الدرقية الخلقي؟

نظرا لصعوبة تشخيص قصور الغدة الدرقية الخلقي في فترة الولادة بالاعتماد على علامات وأعراض، فإن جميع المستشفيات في الولايات المتحدة، تحت إشراف الإدارات الصحية في الولاية، تفحص هذا المرض باستخدام الدم المجموع من كعب طفلك قبل الخروج من المستشفى. وتسمى هذه العملية فحص حديثي الولادة. عندما يكون هناك نتيجة إيجابية (انخفاض مستوى هرمون الغدة الدرقية مع ارتفاع مستوى هرمون حافز الغدة الدرقية من الغدة النخامية)، يقوم برنامج الكشف على الفور بإعلام طبيب الطفل، عادة قبل ان يبلغ الطفل اسبوعين من العمر. قبل البدء في العلاج، يقوم طبيب طفلك باخذ عينة دم من الوريد للتأكد من تشخيص قصور الغدة الدرقية الخلقي. في بعض الحالات، قد يطلب الطبيب فحص الغدة الدرقية عن طريق الامواج فوق الصوتية او الاشعة لمعرفة ما إذا كانت الغدة الدرقية مفقودة أو صغيرة جدا.

كيف يتم علاج قصور الغدة الدرقية الخلقي؟

يتم علاج قصور الغدة الدرقية الخلقي عن طريق إعطاء هرمون الغدة الدرقية في شكل حبوب ويسمى ليفوثيروكسين. يحتاج العديد من الأطفال إلى علاج مدى الحياة. يجب أن يتم سحق ليفوثيروكسين ويعطى مرة واحدة يوميا، مختلطا مع كمية صغيرة من الماء، حليب الاطفال، أو حليب الام باستخدام قطارة أو حقنة.

إعطاء طفلك هرمون الغدة الدرقية كل يوم وإجراء فحوصات منتظمة مع طبيب الغدد الصماء لدى الأطفال سيساعد على ضمان نمو طفلك الطبيعي وتطوير دماغه. سيقوم طبيب الغدد الصماء بإجراء فحوصات وظيفية الغدة الدرقية الدورية من أجل تعديل جرعات الدواء بشكل صحيح لتراعي نمو طفلك. يرجى الاطلاع على اعطاء هرمون الغدة الدرقية: دليل للعائلات لدراسة قائمة الأطعمة الواجب تجنبها أثناء تعاطي هرمون الغدة الدرقية. وهذا يشمل حليب الصويا والفيتامينات المختلطة مع الحديد وايضا الكالسيوم. هذه الأطعمة يمكن أن تمنع أو تقلص امتصاص ليفوثيروكسين من الجهاز الهضمي عند الطفل.

الهرمون في حبوب ليفوثيروكسين مطابق ما يصنع في الجسم، فالدواء هو مجرد تعويض ما هو مفقود. بشكل عام، تحدث الآثار الجانبية فقط إذا كانت الجرعة عالية جدا، و يمكن تفاديها عن طريق فحص مستويات الهرمون في الدم على أساس دوري.

PES PEDIATRIC ENDOCRINE SOCIETY